



أمل أزهرى:

«فرنجيت» العباعة... ولهذا السبب اخترت اسم «ميومونة»

أطلقت المصممة المبدعة أمل أزهرى مجموعتها لموسم 2016 بعنوان «دنيا ميومونة» والتي تزوج بين الأصالة والجمال. اشتقت المصممة أمل عبارة دنيا من اسم زهرة تشكل هوية حقل القبائل، أما ميومونة فتعبر عن أصالة الذكرة الإسلامية، ويرمز إلى اليمن والبركة والعز والرزق... لكنه على المستوى الشخصي يعود إلى ابنة أخت أمل التي انتظروا قدومها طويلاً.

تمتاز المجموعة بقضائتها العصرية التي تحافظ على روح الأصالة وتنوع الأقمشة بين «تابي» و«هابوتي» و«كوتا» و«كوركوما»... وغيرها من المشغولات الهندية التي ميزت كل تصميم بمفرده، حيث اعتمدت رسم النقشات التي تحاكي قصصاً مختلفة حول العالم. مجموعة «دنيا ميومونة» لم تقتصر على العباعات فقط، بحيث اختتمت أمل العرض بتصاميم راقية للألبسة الجاهزة بمفهومها الحديث العصري والمغاير الذي يعبر عن رؤية المصممة الفنية وخياراتها الشخصية للإطلالات الأنيقة... وكان لنا معها هذا الحوار.

هالة الطويل

طبعاً قد تجد المحجبات أزياء وتصاميم مميزة لدى أمل أزهرى، لكن مجموعتي لا تقتصر على المحجبات فقط. فالقفطان والبشت قطعان ملكيتان لافتتان يمكن أي امرأة التائق بهما، ولطالما اشتهرت بهما السلطانان. ولكنني إذا صح القول، أضفيت على القفطان والعباءة طابعاً جديداً وميزات عصرية بحيث يمكن التائق بهما في أرقى المناسبات وحفلات الإفطارات والسجور، كما في الرحلات الصيفية على القارب مثلاً. لم أسلب القفطان طابعه، بل طورته بأساليب مختلفة جمعت بين سحر الشرق وحدائث الغرب.

من هي السيدة التي ترتدي تصاميمك؟

تصاميمي تحاكي جميع النساء... الحاملة بالألوان الباستيل والجريئة بالألوان الصارخة وغيرها بالأقمشة الأنيقة. فمجموعتي لا تقتصر على أسلوب معين، بل تحمل بصمة معاصرة تواكب صيحات الموضة.

ما النصائح التي تسدينها لإطلالة أنيقة وماذا تفضلين فيما يتعلق بالإكسسوارات؟

لا أحبذ المرأة التي تشبه أو تقلد غيرها من النساء، لذا أنصحها بأن تكون متفردة ومتألقة دائماً. أما بالنسبة إلى الإكسسوارات فأحب اللافت والغريب، باللونين الفضي والذهبي كالحلية على شكل أسطوانة من مجموعة «دنيا ميمونة».

المهم أن تكون المرأة جريئة في دمج الألوان وتسيقها بين الحقائق والأحذية وحتى الأحزمة، فهذا يضفي عصرية وتجديداً على إطلالتها.

من هن النجمات اللواتي تألقن بتصاميمك؟

فخر لي أن تكون الشبيخة موزا بمكانتها الاجتماعية المرموقة إحدى زبوناتي، فهي لطالما دعمتني وشجعتني، كما البست أزيائي لأحلام ومايا دياب... وتألقت بتصاميمي أيضاً متسابقات حفل «مس لبنان» الذي أقيم في فرنسا وكنت أحد أعضاء لجنة التحكيم فيه بأزيائي.

أين تعرض تصاميم أمل أزهرى؟

المقر الأساسي هو في لبنان في منطقة الروشة، وتصاميمي موجودة أيضاً في محلات الـMULTI BRANDS حول العالم، منها السعودية، دبي، قطر، تركيا، موناكو، كان، وغيرها من البلدان العربية والأوروبية.

أخيراً، ما هي أهدافك أو طموحاتك المستقبلية؟

طموحي أن تصبح تصاميمي أكثر انتشاراً فأصبح رمزاً للعباءة العربية العصرية وأجعلها أكثر شيوعاً في أزيائنا اليومية. ❏

المستقبل. أما بالنسبة إلى مجموعة «دنيا ميمونة» فقد تجلّى فيها حي حضارة الهند من خلال الأقمشة والخامات الهندية التي استعنت بها، كما برز في مجموعتي رسم الفيل الذي يجلب الحظ في المعتقدات الهندية وأتفائل به كثيراً. لقد زرت معظم المعالم في الهند وترك كل منها أثراً جميلاً في نفسي انعكس على تصاميمي.

هل تقتصر مجموعتك على المحجبات؟



كيف كانت بدايتك؟

أنا امرأة تعشق الأقمشة والخامات على أنواعها، فلطالما أحببت الأزياء والموضة وتبعت آخر صيحاتها، خصوصاً القفطان الذي اعتبره قطعة ملكية، فني صغري كنت أتأمل أمي وهي ترتديه وخاصة «البشت» وهو القطعة التي تضعها فوق العباءة.

كنت مقيمة في جنوب فرنسا آنذاك، وفي إحدى المرات دُعينا أنا وأختي إلى حفل زفاف ضخم في سانت تروبيه، فقررت أن ارتدي القفطان لهذه المناسبة، خصوصاً أنني كنت حاملاً والقفطان سيخفي وزني الزائد... وهكذا طلبت من الخياطة تنفيذ التصميم الذي أردت، وعندما ارتديته تبعثني النساء وياتت تسألني عن مصدره، فأجبت إحداهن بأنه من تصميم المصممة اللبنانية «أمل أزهرى»، ومنذ تلك اللحظة قررت أن أخوض هذا المجال وأنطلق في رحلة الألف ميل.

ما الذي يميز تصاميمك؟

تعتمد تصاميمي على الطبعات المتفردة والملونة بتقنية الـ Digital Printing، كما تتميز مجموعتي بألوانها التي تكمل بعضها البعض بطريقة ساحرة تُبقي على أسلوبني الفني Artistic.

من أين تستوحين تصاميمك؟

أستوحي من كل مكان في هذا العالم، فأنا امرأة تقدر الفنون على أنواعها، وتصاميمي تجسد نواحي الحياة الإنسانية. ففي مجموعتي هذه، برزت نقشات كبيرة مستوحاة من لوحات تشكيلية معروضة في متاحف عالمية ومعارض فنية زرتها.

كما أستلهم أفكاراً من كل ما يحيط بي... الشارع، كتاب أو حتى مجلة، فأني شيء قد يكون مصدر إلهام في هذه الحياة.

أي بلد كان الأكثر تأثيراً في إلهامك التصاميم؟

لا توجد حضارة معينة ولكنني أعشق الحضارة المغربية وأعتقد أنها ستخرج مني إبداعاً وتصاميم مميزة في